

لسان العرب

(صَاب) صَثَبَ من الشَّرابِ صَابًا رَوِيَّ وَامْتَلَأَ وَأَكْثَرَ من شَرِبِ المَاءِ وَصَثَبَ من المَاءِ إِذَا أَكْثَرَ شَرِبَهُ فَهُوَ رَجُلٌ مَصْأَبٌ عَلَى مِفْعَلٍ وَالمَصْأَبُ وَالمَصْأَبَةُ بِالهمزِ بِيضُ البَرغوثِ والقملِ وَجمعُ الصَّوَابِ صَثَبَانٌ قَالَ جَرِيرٌ .

كثيرة صَثَبَانِ الذِّطَاقِ كَأَنهَا ... إِذَا رَشَحَتْ مِنْهَا المَعَابِرُ كَبِيرٌ .
وَفِي الصَّحاحِ المَصْأَبَةُ بِالهمزِ بِيضَةُ القَمَلَةِ وَالمَصْأَبُ وَالمَصْأَبَانُ وَقَدْ غَلَطَ يعقوبُ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَقُلْ صَثَبَانٌ وَقَدْ صَثَبَ رَأْسُهُ وَأَصْأَبَ أَيْضًا إِذَا كَثَرَ صَثَبَانُهُ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ .

يَا رَبِّ أَوَجِدُ نِي صُؤَابًا حَيًّا ... فَمَا أَرَى الطَّيَّارَ يُغْنِي شَيْئًا .
أَيُّ أَوَجِدُنِي كَالصَّوَابِ مِنَ الذَّهَبِ وَعَنَى بِالْحَيِّ الصَّحِيحَ الَّذِي لَيْسَ بِمُرْفُوتٍ وَلَا مُنْفُوتٍ
وَالمَصْأَبُ مَا طَارَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنْ دَقِيقِ الذَّهَبِ أَبُو عُبَيْدِ المَصْأَبَانُ مَا يَتَحَبَّبُ مِنَ الجَلِيدِ كَاللُّؤْلُؤِ المَصْغَارِ وَأَنَشَدَ .

فَأَصْحَى وَصَثَبَانُ المَصَّاقِيعِ كَأَنَّهُ ... جُمانٌ بِضَاحِي مَتْنِهِ يَتَدَحَّرُ .